الاخبار في صفة الجنة وانها مخلوقة وموجودة الان قال ابو العالية رفيع
الرياحي مما وصله ابن ابي حاتم مطهرة من قوله تعالى ولهم فيها
ازواج مطهرة اي من الحيض والبول والبزاق بالزاي ولابي ذر والبصاق
بالصاد وزاد ابن ابي حاتم ومن المني والولد كلما رزقوا اي اتوا بشي ثم
اتوا باخر غيره قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اي اتينا من قبل فيقال
لهم كلوا فان اللون واحد والطعم مختلف والمراد بالقبلية ما كان في
الدنيا ولابي ذر عن الحموي والمستملي اوتينا بواو بعد الهمزة بمعنى الاعطا
وصوبه السفاقسي والاول بمعنى المجي واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا في اللون ويختلف في الطعوم ولابي ذر في الطعم بالافراد قال
ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسما رواه ابن جرير قطوفها
اي يقطفون بكسر الطا كيف شاوا رواه عبد بن حميد من طريق
اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا دانية قريبة قال الكرماني فان قلت
كيف فسر القطوف بيقطفون قلت جعل قطوفها دانية جملة حالية واخذ
لازمها الارايك وهي السرر زاد ابن عباس في الحجال وقال الحسن
البصري اي في قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجوه
والسرور في القلب رواه عبد بن حميد من طريق مبارك بن فضالة عنه
وقال مجاهد سلسبيلا في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا حديدة
الجرية بفتح الحاو بدالين مهملات اي قوية الجرية وروي عن مجاهد ايضا
قال تجري شبيه السليل اي في قوة الجري وعن عكرمة فيما رواه ابن ابي حاتم — السلسبيل
السلسبيل اسم العين غول اي وجع البطن ولابي ذر بطن ينزفون اي لا
تذهب عقولهم بل هي ثابتة مع اللذة والطرب وقال ابن عباس دهاقا
اي ممتليا وصله عبد بن حميد من طريق عكرمة عنه كواعب قال ابن
عباس اي نواهد جمع ناهد وهي التي بدا ثديها وهذا وصله ابن ابي حاتم
الرحيق هو الخمر وصله ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة التسنيم
شي يعلو شراب اهل الجنة وصله عبد بن حميد باسناد صحيح عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس وهو وزاد وهو صرف للمقربين وتمزج لاصحاب
اليمين ختامه اي طينه مسك وصله ابن ابي حاتم من طريق مجاهد
وعن ابي الدردا فيما رواه ابن جرير قال شراب ابيض مثل الفضة يختمون
به شرابهم ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل اصبعه فيه ثم اخرجها
لم يبق ذو روح الا وجد طيبها وقيل المراد بالختام ما يبقى في اسفل الشراب
من الثفل وهذا يدل على ان انهارها تجري على المسك ولذلك يرسب
منه في الاواني اواخر الشراب كما يرسب الطين في انية الدنيا نضاختان
اي فياضتان وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن

عباس

عباس يقال موضونة منسوجة بالجيم منه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج
فعيل بمعنى مفعول لانه مظفور وقال السدي مرمولة بالذهب واللولو
وقال عكرمة مشبكة بالدر والياقوت والكوب بضم الكاف من الكيزان ما لا
اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى ولابي ذر ذات بغير واو
عربا مثقلة مضمومة الرا واحدها عروب مثل صبور وصبر وزنا
تسميها اهل مكة العربة بفتح العين وكسر الرا وعند الطبري من طريق
تميم بن حذام العربة الحسنة التبعل كانت العرب تقول اذا كانت المراة
حسنة التبعل انها العربة و يسميها اهل المدينة الغنجة بالغين المعجمة
المفتوحة والنون المكسورة والجيم المفتوحة وعند ابن ابي حاتم من طريق
زيد بن اسلم قال هي الحسنة الكلام و يسميها اهل العراق الشكلة بفتح
الشين المعجمة وكسر الكاف وعن ابن عباس العرب العواشق لازواجهن
وازواجهن لهن عاشقون وقال مجاهد روح جنة ورخا والريحان
الرزق اخرجه البيهقي في شعبه والمنضود هو الموز رواه ابن ابي حاتم
عن ابي سعيد والمخضود هو الموقر حملا بفتح قاف الموقر وحاحملا ويقال
ايضا المخضود الذي لا شوك له وقال مجاهد مخضود مترا كم التمر يذكر
بذلك قريشا لانهم كانوا يعجبون من وج وظلاله من طلح وسدر وقال
السدي منضود مصفوف وروي ابن ابي حاتم من حديث الحسن بن سعد
عن شيخ من همدان قال سمعت عليا يقول في طلح منضود قال طلع
منضود قال ابن كثير فعلى هذا يكون من وصف السدر وكانه وصفه
بانه مخضود وهو الذي لا شوك له وان طلعه منضود وهو كثرة ثمره
والعرب بضم العين والرا ولابي ذر والعرب بسكون الرا المحببات الى
ازواجهن رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبير
ويقال مسكوب اي جار وفرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض
وصله الفريابي عن مجاهد وقيل العالية وذكر ان ارتفاعها خمسماية عام
وقيل هي النسا لان المراة يكنى عنها بالفراش لغوا اي باطلا تاثيما اي
كذبا وصله الفريابي عن مجاهد افنان اي اغصان وجنى الجنتين دان
اي ما يجتنى قريب وصله الطبري عن مجاهد مدهامتان اي سوداوان
من الري وصله الفريابي عن مجاهد وبه قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي
الكوفي ونسبه لجده واسم ابيه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد — لجده
الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي اي فيهما بان يحيي منه جزء ليدرك ذلك او العرض
على الروح فقط فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة اي فالمعروض عليه

Copyright @ King Saud University